قال اصحاب موسى انا لمدركون ٭ قال كلا ان معي ربي سيهدين ٭ فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ٭ وازلفنا ثم الآخرين ٭ وانجينا موسى ومن معه اجمعين ٭ ثم اغرقنا الآخرين ٭ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ واتل عليهم نبأ ابراهيم ٭ اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون ٭ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ٭ قال هل يسمعونكم اذ تدعون ٭ او ينفعونكم او يضرون ٭ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ٭ قال افرأيتم ما كنتم تعبدون ٭ انتم وآباؤكم الاقدمون ٭ فانهم عدو لي الا رب العالمين ٭ الذي خلقني فهو يهدين ٭ والذي هو يطعمني ويسقين ٭ واذا مرضت فهو يشفين ٭ والذي يميتني ثم يحيين ٭ والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ٭ رب هب لي حكما والحقني بالصالحين ٭ واجعل لي لسان صدق في الآخرين ٭ واجعلني من ورثة جنة النعيم ٭ واغفر لابي انه كان من الضالين ٭ ولا تخزني يوم يبعثون ٭ يوم لا ينفع مال ولا بنون ٭ الا من اتى الله بقلب سليم ٭ وازلفت الجنة للمتقين ٭ وبرزت الجحيم للغاوين ٭ وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون ٭ من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون ٭ فكبكبوا فيها هم والغاوون ٭ وجنود ابليس اجمعون ٭ قالوا وهم فيها يختصمون ٭ تالله ان كنا لفي ضلال مبين ٭ اذ نسويكم برب العالمين ٭ وما اضلنا الا المجرمون ٭ فما لنا من شافعين ٭ ولا صديق حميم ٭ فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ٭ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذبت قوم نوح المرسلين ٭ اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ٭ قال وما علمي بما كانوا يعملون ٭ ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ٭ وما انا بطارد المؤمنين ٭ ان انا الا نذير مبين ٭ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ٭ قال رب ان قومي كذبون ٭ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ٭ فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ٭ ثم اغرقنا بعد الباقين ٭ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذبت عاد المرسلين ٭ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ اتبنون بكل ريع آية تعبثون ٭ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ٭ واذا بطشتم بطشتم جبارين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ٭ امدكم بانعام وبنين ٭ وجنات وعيون ٭ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ٭ قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ٭ ان هذا الا خلق الاولين ٭ وما نحن بمعذبين ٭ فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذبت ثمود المرسلين ٭ اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ اتتركون في ما ههنا آمنين ٭ في جنات وعيون ٭ وزروع ونخل طلعها هضيم ٭ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ ولا تطيعوا امر المسرفين ٭ الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ٭ قالوا انما انت من المسحرين ٭ ما انت الا بشر مثلنا فات بآية ان كنت من الصادقين ٭ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ٭ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ٭ فعقروها فاصبحوا نادمين ٭ فاخذهم العذاب ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذبت قوم لوط المرسلين ٭ اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ اتاتون الذكران من العالمين ٭ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ٭ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ٭ قال اني لعملكم من القالين ٭ رب نجني واهلي مما يعملون ٭ فنجيناه واهله اجمعين ٭ الا عجوزا في الغابرين ٭ ثم دمرنا الآخرين ٭ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٭ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذب اصحاب الايكة المرسلين ٭ اذ قال لهم شعيب الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ٭ وزنوا بالقسطاس المستقيم ٭ ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ٭ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ٭ قالوا انما انت من المسحرين ٭ وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين ٭ فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين ٭ قال ربي اعلم بما تعملون ٭ فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ٭ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ وانه لتنزيل رب العالمين ٭ نزل به الروح الامين ٭ على قلبك لتكون من المنذرين ٭ بلسان عربي مبين ٭ وانه لفي زبر الاولين ٭ اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ٭ ولو نزلناه على بعض الاعجمين ٭ فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ٭ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ٭ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ٭ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ٭ فيقولوا هل نحن منظرون ٭ افبعذابنا يستعجلون ٭ افرأيت ان متعناهم سنين ٭ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ٭ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ٭ وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ٭ ذكرى وما كنا ظالمين ٭ وما تنزلت به الشياطين ٭ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ٭ انهم عن السمع لمعزولون ٭ فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين ٭ وانذر عشيرتك الاقربين ٭ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ٭ فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون ٭ وتوكل على العزيز الرحيم ٭ الذي يراك حين تقوم ٭ وتقلبك في الساجدين ٭ انه هو السميع العليم ٭ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ٭ تنزل على كل افاك اثيم ٭ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ٭ والشعراء يتبعهم الغاوون ٭ الم تر انهم في كل واد يهيمون ٭ وانهم يقولون ما لا يفعلون ٭ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ٭

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ طسم ٭ تلك آيات الكتاب المبين ٭ نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ٭ ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ٭ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ٭ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ٭ واوحينا الى موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ٭ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ٭ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ٭ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ٭ وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ٭ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ٭ فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ٭ ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ٭ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ٭ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ٭ قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ٭ فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين ٭ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ٭ وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ٭ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ٭ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ٭ ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ٭ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير ٭ فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ٭ قالت احداهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين ٭ قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ٭ قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ٭ فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ٭ فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ٭ وان القي عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين ٭ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملئه انهم كانوا قوما فاسقين ٭ قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون ٭ وقال ربي اعلم بما تعملون ٭ فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذبت عاد المرسلين ٭ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ اتبنون بكل ريع آية تعبثون ٭ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ٭ واذا بطشتم بطشتم جبارين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ٭ امدكم بانعام وبنين ٭ وجنات وعيون ٭ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ٭ قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ٭ ان هذا الا خلق الاولين ٭ وما نحن بمعذبين ٭ فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذبت ثمود المرسلين ٭ اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ اتتركون في ما ههنا آمنين ٭ في جنات وعيون ٭ وزروع ونخل طلعها هضيم ٭ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ ولا تطيعوا امر المسرفين ٭ الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ٭ قالوا انما انت من المسحرين ٭ ما انت الا بشر مثلنا فات بآية ان كنت من الصادقين ٭ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ٭ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ٭ فعقروها فاصبحوا نادمين ٭ فاخذهم العذاب ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذبت قوم لوط المرسلين ٭ اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ اتاتون الذكران من العالمين ٭ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ٭ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ٭ قال اني لعملكم من القالين ٭ رب نجني واهلي مما يعملون ٭ فنجيناه واهله اجمعين ٭ الا عجوزا في الغابرين ٭ ثم دمرنا الآخرين ٭ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٭ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ كذب اصحاب الايكة المرسلين ٭ اذ قال لهم شعيب الا تتقون ٭ اني لكم رسول امين ٭ فاتقوا الله واطيعون ٭ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ٭ اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ٭ وزنوا بالقسطاس المستقيم ٭ ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ٭ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ٭ قالوا انما انت من المسحرين ٭ وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين ٭ فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين ٭ قال ربي اعلم بما تعملون ٭ فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ٭ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ٭ وان ربك لهو العزيز الرحيم ٭ وانه لتنزيل رب العالمين ٭ نزل به الروح الامين ٭ على قلبك لتكون من المنذرين ٭ بلسان عربي مبين ٭ وانه لفي زبر الاولين ٭ اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ٭ ولو نزلناه على بعض الاعجمين ٭ فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ٭ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ٭ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ٭ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ٭ فيقولوا هل نحن منظرون ٭ افبعذابنا يستعجلون ٭ افرأيت ان متعناهم سنين ٭ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ٭ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ٭ وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ٭ ذكرى وما كنا ظالمين ٭ وما تنزلت به الشياطين ٭ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ٭ انهم عن السمع لمعزولون ٭ فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين ٭ وانذر عشيرتك الاقربين ٭ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ٭ فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون ٭ وتوكل على العزيز الرحيم ٭ الذي يراك حين تقوم ٭ وتقلبك في الساجدين ٭ انه هو السميع العليم ٭ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ٭ تنزل على كل افاك اثيم ٭ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ٭ والشعراء يتبعهم الغاوون ٭ الم تر انهم في كل واد يهيمون ٭ وانهم يقولون ما لا يفعلون ٭ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ٭

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)